

## كلمة للرئيس الأميركي باراك أوباما، مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يؤكد فيها التزام الولايات المتحدة حماية أمن إسرائيل ومنع إيران من حيازة أسلحة نووية

واشنطن، ٥/٣/٢٠١٢. [مقتطفات]

[.....]

كما ذكرت سابقاً مراراً وتكراراً، الأواصر بين بلدينا [الولايات المتحدة وإسرائيل] لا تنفصم. والتزامي الشخصي. وهو التزام يتماشى مع تاريخ آخرين احتلوا هذا المكتب البيضاوي. التزامنا تجاه إسرائيل صلب كصلابة الصخر. وكما ذكرت لرئيس الوزراء [بنيامين نتنياهو] في كل واحد من اجتماعاتنا فإن الولايات المتحدة ستكون خلف إسرائيل حينما يتعلق الأمر بأمن إسرائيل. وهذا رباط ليس أساسه مصالح أمننا المشترك والمصالح الاقتصادية فحسب، بل القيم المشتركة والتواصل المدهش بين شعبي بلدينا [....].

وسنبحث القضايا التي لم تزل محور سياستنا الخارجية فقط بل وسياسة رئيس الوزراء أيضاً. كيف يمكننا أن نحقق سلسلة من المباحثات الهادئة بين الإسرائيليين والفلسطينيين وصولاً إلى تسوية سلمية للصراع طويل العهد. وهو عمل صعب التحقيق في ضوء الإطار الحالي لكنني أعلم أن رئيس الوزراء ما زال ملتزماً بمحاولة تحقيق ذلك [....].

[....] نعرف جميعاً أنه من غير المقبول في تصور إسرائيل أن تكون هناك دولة مالكة لسلاح نووي دعت لتدمير إسرائيل. لكن كما شددت أمس أن من المصلحة الجزرية للولايات المتحدة

\* المصدر:

<http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/texttrans/2012/03/201203061677.html#axzz1oPkrZMoF>

كذلك منع إيران من حيازة سلاح نووي. فنحن لا نريد أن نشهد سباق تسلح نووياً في واحدة من مناطق العالم الأكثر قابلية للاشتعال. ولا نريد احتمال وقوع سلاح نووي في أيدي إرهابيين. ولا نريد أن يتمكن بلد راع للإرهاب من الشعور بأنه قادر على التصرف بصورة أكثر عدوانية أو بإفلات من القصاص نتيجة لقوته النووية.

ولهذا السبب عكفنا جادين على وضع مجموعة العقوبات الأكثر شللاً حتى هذا التاريخ ضد إيران. ونحن نعتقد فعلاً أنه ما زالت هناك نافذة تتيح تسوية دبلوماسية لهذه المسألة، لكنه ينبغي على النظام الإيراني في النهاية أن يتخذ قراراً بالسير في ذلك الاتجاه وهو قرار لم يتخذه بعد.

[.....]

[....] أدرك أنني ورئيس الوزراء نفضل تسوية هذه (المسألة) دبلوماسياً. ونحن نعي تكاليف أي عمل عسكري. وأود أن أؤكد للشعبين الأميركي والإسرائيلي أننا نتشاور بصورة متواصلة ووثيقة. وأعتقد أن مستويات التنسيق والتشاور بين مؤسستينا العسكريتين واستخباراتنا لا حيال تلك القضية فقط، بل وطائفة عريضة من القضايا، لا سابق لها. وأنا أنوي أن أتيقن من أن ذلك سيتواصل خلال ما ستكون سلسلة أشهر عصيبة، كما أظن، في العام ٢٠١٢.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)